EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics
Vol. 1. No. 2, 131-146, 2020

تطبيق طريقة Retelling Story بالرسوم المتسلسلة لترقية قدرة الطلبة على مهارة الكلام (دراسة تجريبية بباب النجاح بندا أتشية)

Taṭbīq Ṭarīqah Retelling Story Bi ar-Rusūm al-Mutasalsilah Li Tarqiyah Qudrah aṭ-Ṭalabah `Alā Mahārah al-Kalām (Dirāsah Tajrībiyah Bi Bāb an-Najāḥ Banda Aceh)

Nurdiyani
Yayasan Bait Qurani, Aceh, Indonesia
nurdiyani93@gmail.com

Buhori Muslim
Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
buhori.muslim@ar-raniry.ac.id

Abstract

In the second language, speaking is a basic skill in learning language, because language it selft is speech, a person is not considered of mastered the language except by mastering the speaking. The students of Babun Najah not only found it difficult to speak the Arabic language but got bored as well. Thus, the student had a very low ability. It was caused by the disagreement between methods used by teachers and not using the interesting media according to students' condition, it made the students feel bored, and lack attention to the subject; even some of them spoke during the teaching and learning process. So the learning process runs ineffectively. This resulted in the limited ability of students to speak Arabic. Based on this problem that has been studied by the researchers, we need for solution to overcome these problems, including: applying the Retelling Story method with the serial images in teaching Arabic language to reach the purposes of teaching speaking skills, in hopes of increasing student ability in speaking skills by combining these two variables. The purpose of this research is to know students' responses to speaking skills and students' abilities in speaking the Arabic language using the retelling method and serial pictures in Babun Najah Banda Aceh boarding school. Quantitative supported by qualitative approach along with experimental method was used by the researcher. Purposive sampling was used to find the second graders of II-C as a control class and II-D as an experimental class that consisted of 23 students. The results are that students' response toward the Retelling story Method with the pictures series is well, and the use of the Retelling story Method with the pictures series was effective and it gave a good impact on students of Babun Najah Banda Aceh boarding school, which the result from the t-test relate calculation is greater than t-table result, that is 1,69 < 1,93.

Keywords: *Retelling Story Method; Pictures Series; Maharah Kalam*

Citation: Nurdiyani, and Buhori Muslim. "Taṭbīq Ṭarīqah Retelling Story bi ar-Rusūm al-Mutasalsilah Li Tarqiyah Qudrah aṭ-Ṭalabah `Alā Mahārah al-Kalām (Dirāsah Tajrībiyah Bi Bāb an-Najāḥ Banda Aceh)." *EL-MAQALAH : Journal of Arabic Language Teaching And Linguistics* 1, no. 2 (2020): 131-146.

DOI: https://doi.org/10.22373/maqalah.v1i2.694

Lisensi
Lisensi Internasional Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0.

أ- مقدمة

إن اللغة العربية هي درس مهم تقوم بتعليمها الجامعات والمدارس أو المعاهد في عصرنا الحاضر. وهي تتكون على أربع مهارات أساسية، مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. إن هذه المهارات تكون هدفا مهما حيث لا بد من الحصول عليه في مجال تعليم اللغة العربية. ولكن على الواقع فيدل على أن هذه المهارات لم يحصل عليها الطلاب تامّة.

الكلام هو المهارة الثانية من حيث ترتيب بين مهارات اللغة الرئيسة، وهو مهارة شفوية يمكن تعريفها إجرائيا التعبير الشفوي.[١] إن تدريس مهارة الكلام يحتاج إلى طرق خاصة لكي يصل المدرس إلى الغاية المنشودة. لذلك فلابد لكل مدرس اللغة العربية معرفة أنواع الطرق والوسائل لكي يستطيع أن يصل إلى الأهداف المرجوة.

والطريقة هي وسيلة التي يتبعها المدرس لتفهيم التلاميذ أي درس من الدروس في أي مادة من المواد أو خطة من الخطوات التي يضعها المدرس لنفسها قبل أن يدخل حجرة الدراسة، ويعمل على تنفيذها في تلك الحجرة بعد دخولها.[٢]

وأما الوسائل التعليمية أو الوسائل التوضيحية فهي كل ما يستعين به المدرس على التعليم في أمثل صوره. وتوضيح المادة التعليمية في نفوس الطلاب وعقولهم، على اختلاف مستوياتهم العقلية ومراحلهم التعليمية.[٣] ومن فوائدها تزويد الطالب بأساس محسوس لتفكيره، وتمده بالخبرة الحقيقية التي تخلق فيه النشاط الذاتي، وتحثه على إدامة التفكير وتواصل أطرافه، وتثير الاهتمام في نفسه بالمادة التي يدرسها كما نؤكد على ما يتعلمه، ويراه موضحا بوسيلة ما فلا ينساه.[٤]

إن المعلم في العملية التعليمية مطلوب في استخدام الوسائل التعليمية العديدة إما في داخل الفصل أم خارجه، وعلى الأقل على المعلم أن يستخدم الوسائل البسيطة محاولة للتحصيل على أغراض التعليم الكاملة. وبجانب ذلك فمن المطلوب أن يعرف المعلم طرقا وأساليب استخدام الوسائل التعليمية. وبالوسائل التعليمية تسهّل عملية التعليم والتعلم كما أنها تسهّل المعلم على القاء المواد المدروسة وتسهّل الطلاب على فهمها. إنّ معهد "باب النجاح" أحد المعاهد العصرية ببندا أتشيه ويتعلّم فيه الطلاب اللّغة العربيّة. بناء على الملاحظة المباشرة عن أنشطة الطلبة في تعلم اللغة العربية من ناحية مهارة الكلام أن الطلبة أثناء الدرس يلهون ويتكلمون بعضهم بعضا وعندما يأمرهم المدرس لأن يتحدثوا

---

[١] سام عمار، **اتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية**، (بيروت: جميع الحقوق المحفظ للناثر، الطبعة الأولى٢٠٠٢م)، ص. ٨٣

[٢] أوريل بحر الدين، **مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفء**، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١١)، ص. ١٢٢

[٣] علي سامي الحلاق، **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، (لبنان: المؤسسة الحديثة لكتاب طرابس ٢٠١٠)، ص. ٤٠١

[٤] أحمد خير كاظم وجابر عبد الحميد جابر، **الوسائل التعليمية والمنهج**، (القاهرة: دار النهضة العربية ١٩٧٩)، ص. ٢٥٤

بالعربية وهم لا يقدرون على ذلك لقلة المفردات ويتحدثون غير منتظم، ولا يتحدثون إلا قليلا ولا يعرفون ما يريدون أن يتحدثوا عنه.[٥] أمّا المظاهر الأخرى، رأت الباحثة أن المدرسين في هذا المعهد لم يستعملوا طريقة خاصة ووسيلة معينة في تعليم مهارة الكلام، ولكنهم يستعملون طرق عامة دون الوسائل الجذابة. ولذا كانت الطلبة يشعرون بالملل وغير مهتم في التحدث باللغة العربية.[٦]

ومن هذه الظواهر، أرادت الباحثة أن تعالج هذه المشكلة بتطبيق الطريقة retelling story بالرسوم المتسلسلة، وكانت الفكرة الأساسية من retelling story هي تعتمد على إلقاء القصة ويتحدثوا الطلبة عن الرسوم المعرضة ويلقي القصة أمام زملائهم، كما قال Anita Norman أن retelling story أي مزيج من سرد المنطوق وعدد المرئيات التي تحتوي الموسيقي التصويرية والتكنولوجية الجديدة لتعديل القصة ومشاركتها.[٧] ثم تعرض الباحثة بوسيلة الرسوم المتسلسلة أي الرسوم متتابعة متعلقة بالموضوع المدروسة، والفكرة الأساسية من هذه الطريقة هي لتوسيع وتطوير إحساس الفكري للطلبة على التكلم بالعربية.

لذلك أرادت الباحثة أن تستخدم طريقة retelling story بالرسوم المتسلسلة في تدريس الكلام لتسهيل الطلبة على سيطرة مهارة الكلام.

ب- البحث

١- مفهوم طريقة Retelling Story

طريقة Retelling Story هي كما قال Frazel Midge أنها النشاط لجمع سرد الشخصية والوسائط المتعددة (الصور والصوت والنص) لإنتاج فيلم سيرة ذاتية قصيرة.[٨] وعند Anita Normann، أن Retelling Story هي أي مزيج من سرد منطوق وعدد من المرئيات التي تحتوي الموسيقى التصويرية والتكنولوجيات الجديدة لتعديل القصة ومشاركتها[٩].

ومن البيانات السابقة كانت طريقة Retelling Story هي الوسيلة والخطوط التي أعدها المدرس ليجمع الطلبة سردا منطوقا ووسائط متعددة لإنتاج قصة القصيرة وتعديلها ومشاركتها. أكدت في هذه الطريقة ممارسة مهارة كلام لدي الطلبة بأن يقصصوا بوسلية القصة القصيرة. ومن وجه آخر، أعطت هذه الطريقة فرصة للطلبة أن يعبروا ما لديهم بتحرر حتى لم تكونوا مرتبكين في تعبير ما في أذهانهم.

---

[٥] الملاحظة الأولى في التارخ ٣ نوفمبر ٢٠١٧

[٦] الملاحظة الثانية في التارخ ١٢ نوفمبر ٢٠١٧

[7] Anita Norman, *Digital Storytelling in Second Language Learning* (Thorndheim: Norwegian University of Science and Technology, 2011), hlm.1

[8] Midge Frazel, *Digital Storytelling Guide for Educators* (Washington DC: International Society for Technology in Education, 2011), hlm. 9

[9] Anita Norman, *Digital Storytelling in Second Language* ..., hlm. 1

٢- أهمية طريقة Retelling Story في التدريس

ولنجاح عملية التعليم والتعلم لا يخلو عن استخدام الطريقة الجيدة. والطريقة الجيدة تسهل الطلبة على فهم المادة المدروسة. وهي أسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى طلبته بأيسر السبل وأقل اللأوقات والنفقات .

وفي إجراء عملية التعليم والتعلم يحتاج إلى طرق جيدة لتحصيل إلى أهدف التدريس المنشودة، وفي تدريس مهارة الكلام طرق كثيرة، أحدها Retelling Story. وبهذه الطريقة يستطيع المعلم أن يشجّع الطلاب لشرح الدرس أمام الفصل أو لإعادة القصة التي علمه المعلم بكلام صحيح ومرتب.

تعتبر Retelling Story إحدى طرق التدريس، ومن خلال طريقها تقدم الأفكار والخبرات والتجارب في شكل حي معبر مشوق جذاب مؤثر. وعن طريقها نثرى المفردات اللغوية لطلبة وتزوده بالأساليب اللغوية السليمة والحوار الجذاب على اختلاف ألوانه.

٣- مفهوم الرسوم المتسلسلة

الرسوم المتسلسلة هي واحدة من وسائل التعليمية. والوسيلة هي الأداة التي تنقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل. ووسائل نقل الرسالة متعددة فقد تكون كلمات أو إشارات أو حركات أو الرسم أو صور متحركة أو تسجيل الصوتي.[١٠]

الصوار أو الرسوم المتسلسلة عبارة عن سلسلة من الصوار/ الرسوم متتابعة تتناول موضوعا واحدا، وتعرضه في مجموعة مركزة من الصوار.[١١] ويرى صلاح عبد المجيد الربي في كتابه تعليم اللغة الحية وتعليمها أن الصور أو الرسوم المتسلسلة هي مجموعة الرسوم تكون تسلسل قصة التي توجد الدارس بموضوع إنشاء مطلوبة.[١٢] انطلاقا مما سبق أن الرسوم المتسلسلة هي مجموعة من الرسوم تتناول موضوعا واحدا أو موضوعا رئيسيا التي تتعلق بين كل الرسوم بعضه بعضا.

٤- مفهوم مهارة الكلام

الكلام أو التعبير الشفوي هو فن نقل المعلومات أو المشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات ولأفكار ولأراء من شخص إلى آخرين نقل يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقعا لقبول والفهم والتفاعل والاستجابة.[١٣]

---

[١٠] محمد لبيب الناجي ومحمد منير مرسي، **المناهج والوسائل التعليمية**، (مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٧)، ص. ٢٣٤

[١١] محمود إسماعيل صيني، وأصحابه، **دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات**، (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج،١٩٩١)، ص. ٤٦

[١٢] صلاح عبد المجيد العربي، **تعلم اللغة الحية وتعليمها**، (بيروت: كتبة لبنان، ١٩٨١)، ط١، ص. ١٩٦

[١٣] منى إبراهيم اللبودي، **الحوار- فنياته واستراتجياته وأساليب تعليمه**، (القاهرة، مكتبة وهبة، ٢٠٠٣)، ص. ١٠

وقد عرف محمد صلاح الدين بأن الكلام هو "الكلام المنطوق إلى يعبر بها المتكلم عما في نفسه من هاجسه أو خاطره وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات وما يزخر به عقله من رأي أو فكر وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء".[١٤]

وبناء على الآراء السابقة تعريف الكلام هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.

والكلام منزلة خاصة بين فروع اللغة العربية، وحيث أنه الغاية من كل فروع اللغة، ومن هنا سنحاول بالإيضاح أهمية الكلام في الحياة في نقاط محددة، وتلك الأهمية هي:

أ) من المؤكد أن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، وذلك فإن الكلام خادم للكتابة.

ب) التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكارهم، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.

ج) الحياة المعاصرة بما فيها من حرية و ثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة، و ابداء الرأى، والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب على التحدث، الذى يؤدى إلى التعبير الواضح عما في النفس.

د) والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه ولو كان يحدث نفسه علاج نفس يخفف من حدة الأزمة التي يعانيها، أو الموافق التي يتعرض لها.

ه) والكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، يعبير عن مطالبة الضرورية.

و) والكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح و التوضيح.[١٥]

مجمل القول إن مهارة الكلام أساس الإتصال والتفكير والتخطيط والبحث. وبدون الكلام يصعب لنا أن نتصور تطور الثقافة الإنسانية إلى الصورة التي نجدها اليوم وهي وسيلة هامة لنقل الأفكار والمعلومات.

٥- مكانة مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية

إن اللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب، ولكنها بالإضافة إلى ذلك وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى التى تدرس مختلف مراحل التعليم[١٦]. والكلام يعبر جزءا أساسيا في منهج تعليم اللغة العربية، وهو واسطة الاتصال.[١٧]

---

[١٤] محمد صلاح الدين على مجاور، **تدريس اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية**، الطبعة الثالثة، (الكويت: دار القلم، ١٩٧٧)، ص. ٢٣٣

[١٥] أحمد فؤاد محمود عليان، **المهارة اللغوية ماهيتها وطرئق تدريسها**، (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢)، ص. ٨٥ – ٨٦.

ولأن الغة هي الكلام، فإنه يأخذ نصيبا وافرا في برامج تعليم اللغة لغير أهلها، ولا سيما أن الهدف الاتصالي هو الهدف الأقوى عند أغلب متعلمي اللغات، وإذا لم يكن المتعلم قادرا على الكلام، وتوظيف ما تعلمه في بقية المهارات في حديثه فلا تثبت معلوماته ومهاراته التي تعلمها من جهة، ولا يشعر بثمرة ما تعلمه في المجتمع من جهة أخرى. والتحدث هو الوسيلة المقابلة للاستماع، فالانسان يمضي نحو نصف الوقت في الاستماع، وأقلّ من ذلك في الكلام.[١٨]

ولذا ندعو إلى تصحيح المسار والاهتمام بمهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حتى يتهيأ للغة العربية من الظروف ما تهيأ لغيرها، فيكون تعليمها على الأصول الصحيحة في تعليم اللغات، ولا سيما أن كثيرا من الطالبي اللغة العربية أرادوها لأهداف دينية، وهم شغوفون بها، وينتظرون يوم الذي يستطيعون فيه الكلام مع العربي بلغة القرآن.

٦- منهج البحث

كان منهج البحث الذي تستخدمه الباحثة في هذه الرسالة هو بحث تجريبي. وأما البحث التجريبي هو منهج البحث العلمي الذي له الأثر الجلي في تقدم العلوم الطبيعية الذي تستطيع الباحثة بواسطته أن تعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع).[١٩] أو كما قال سوفردي:

"Penelitian Eksperimen (*Experimental Research*) merupakan kegiatan penelitian yang bertujuan untuk menilai pengaruh suatu perlakuan/tindakan/treatment pendidikan terhadap tingkah laku siswa atau menguji hipotesis tentang ada tidaknya pengaruh tindakan itu bila dibandingkan dengan tindakan lain." [20]

أي: بحث تجريبي هو منهج البحث يهدف إلى تقييم للآثار العملية التربوية نحو السلوك من الطلبة أو اختبار الفرضيات من وجود التأثير أو عدمه في الفعل إذا قارنت بغيرها من الأفعال.

أما تصميمات المنهج التجريبي فتجرى على أربعة أنواع وهي التمهيدية (Pre – Experimental Designs)، والتجريبية (True – Experimental Designs)، والعاملية (Factorial Designs)، وشبه التجريبية (Quazi – Experimental Designs)[٢١]. وتختارت الباحثة التصميمات شبه التجريبية (Quazi – Experimental Designs).

---

[١٦] أحمد علي مذكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، (دار المشرق، بدون سنة)، ص.٦٢.

[١٧] إلياس أنطون إلياس، **قاموس العصري عربي إنكليزي**، الطبعة التاسعة، (القاهرة : دار المعارف : ١٩٩٢)، ص.١٤٨.

[١٨] عبد الرحمن بن إبرهيم الفوزان، **إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها**، (الرياض، ٢٠١١)، ص. ١٨٦

[١٩] صالح بن حمد العسّاف، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠)، ص. ٣٠٣.

[20] Supardi, *Penelitian Eksperimen di Bidang Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2007), hlm. 1

[٢١] صالح بن حمد العسّاف، **المدخل إلى البحث**، ....، ص. ٣١٤-٣٢٠.

وقد ذكر ستانلي (Stanley) وكامبل (Campbell) أن للتصميمات شبه التجريبية ستة عشر تصميما.[٢٢] وتبدأ الباحثة هذا البحث بالتصميمات شبه التجريبية بالتصميم التجريبي البعدي (Post Test Only non equivalen control grup design)[٢٣]، وهي من المنهج العلمي التي تستطيع الباحثة بواسطتها أن تعرف أثر السبب على النتيجة، كما أنها لا يتم فيها ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار ضبطها في التصميمات التجريبية. ولا يتم إجراء اختبار قبلي لأي من المجموعتين قبل إدخال المتغير المستقل. وتقصد بها التصميمات التي تتقدم فيها معالجة التجريبية لإحدى المجموعات وتقوم بعدها بإعطاء اختبار لهذه المجموعة ولمجموعة أخرى.

٧- أدوات البحث

يقصد بأداة البحث هي الوسائل التي تجمع بها المعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث أو الفروض.[٢٤] وأما أدوات البحث لجمع البيانات فتعتمد الباحثة على الملاحظة المباشرة والاختبار.

ومعنى الملاحظة: إصطلاحا فيرتبط بقرينة البحث العلمي حيث تشير إلى أداة من أدوات البحث تُجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحثة من الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فروضه. والملاحظة المباشرة هي حيث يقوم الباحثة "بملاحظة سلوك معين من خلال إتصالها مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي

تدرسها".[٢٥] وأما الاختبار هي أحد الأدوات التي يمكن أن تستخدمها الباحثة لجمع المعلومات التي يحتاجها لإجابة أسئلة البحث أو اختبار فروضه[٢٦]. والاختبار هو وسيلة من وسائل التقويم التربوية الشائعة أو عملية مرتبطة بأهداف محددة يوضع فيه الطلبة للكشف عن المعارف والمعلومات والمفاهيم والأفكار والأداءات السلوكية التي اكتسبوها خلال تعلمهم لموضوع من الموضوعات أو مهارة من المهارات في مدة زمنية معينة.[٢٧] وتوظيف الآخر من الاختبار هو لحل المشكلات التي تتصل بالمادة.[٢٨]

٨- نتائج البحث

أ) استجابة الطلاب في تعليم الكلام بتطبيق طريقة Retelling Story بالرسوم المتسلسلة:

لقد لاحظت الملاحِظة ملاحظة مباشرة بالفصل التجريبي حصولا على البيانات المتعلقة بإستجابة الطلاب بعملية تعلم مهارة الكلام بتطبيق طريقة Retelling Story والرسوم المتسلسلة، أما اتجاهات

[22] Campbell D**.** and Stanley, J. *Experimental and Quazi designs For Research Chichago*, Rand M. Nally. College Publishing Company, 1966), hlm. 35.

[23] http://akusumawati.blogspot.com/2012/01/rancangan -penelitian-quasy-eksperimen.html.

[٢٤] صالح بن حمد العسّاف، **المدخل إلى البحث،.....، ص.** ١٠٠

[٢٥] صالح بن حمد العسّاف، **المدخل إلى البحث،.....، ص.** ٣٠٦.

[٢٦] صالح بن حمد العسّاف، **المدخل إلى البحث،.....، ص.** ٤٢٧-٤٢٨.

[٢٧] نايف محمود معروف، **خصائص العربية وطرائق تدريسها**، (لبنان: دار النفائس،١٩٩٨) ص. ٢٤٩

[٢٨] حسن شحاتة، **المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق**، (القاهرة: الشركة الدولية للطباعة، ١٩٩٨)، ص. ٢١٨

المرادة لدى الباحثة فهي حماسة الطلاب واستجابتهم واستعابهم واهتمامهم المادة. وتستعمل الباحثة قائمة الملاحظة المباشرة. وتكون النتيجة كما يلي:

الجدول : ١

قائمة الملاحظة المباشرة

رقم	نسبة مئوية	نتيجة
١	إذا كانت نسبة مئوية بين ٨١٪-١٠٠٪ فاالنتيجة من نشاطهم	٥
٢	إذا كانت نسبة مئوية بين٦٦٪-٨٠٪ فاالنتيجة من نشاطهم	٤
٣	إذا كانت نسبة مئوية بين ٥٦٪-٦٥٪ فاالنتيجة من نشاطهم	٣
٤	إذا كانت نسبة مئوية بين ٤١٪-٥٥٪ فاالنتيجة من نشاطهم	٢
٥	إذا كانت نسبة مئوية بين ٠٪-٤٠٪ فاالنتيجة من نشاطهم	١

وتحدد المسند الأنشطة الطلاب عند إجراء عملية التعليم والتعلم إلى خمسة احوال[٢٩]:

١- ٨١٪-١٠٠٪ = ممتاز
٢- ٥٦٪-٦٥٪ = جيد جدا
٣- ٥٦٪-٦٥٪ = جيد
٤- ٤١٪-٥٥٪ = مقبول
٥- ٠٪-٤٠٪ = ناقص

وهذه النتيجة تستعملها الباحثة عند ما تلاحظ أنشطة الطلاب في كل اللقاء التدريسي. ولهذه الأنشطة أعدت الباحثة جدول الملاحظة الآتية:

الجدول : ٢

قائمة الملاحظة

رقم	الناحية الملحوظة	النتيجة الملحوظة				
		١	٢	٣	٤	٥
١	اهتمام الطلاب بشرح الباحثة عند إلقاء أهداف التعليم وبيان خطوات التعليم والتعلم					√
٢	يرغب الطلاب في تعليم الكلام بتطبيق طريقة					√

[29] Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Askar,. 2003), hlm. 281

	Retelling Story بالرسوم المتسلسلة					
٣	يتحدث الطلاب حماسة ونشاطا					√
٤	يقدم الطلاب الأسئلة إلى الباحثة عما لم يفهموها عن الكلام					√
٥	يركز الطلاب بالرسوم المتسلسلة في تعلم الكلام					√
٦	يتسابق الطلاب في إجابة أسئلة الباحثة					√
٧	يسيطر الطلاب في مهارة الكلام بتطبيق طريقة Retelling Story بالرسوم المتسلسلة				√	
٨	يسيطر الطلاب في مهارة الكلام وكيفية ترتيبها في القصة					√
٩	يسيطر الطلاب في الكلام بإعطاء الأرآء الجديدة				√	
مجموع = ٤٣						

والرموز مستخدم لهذا المستوى هو:

$$P = \frac{F}{N} = \frac{43}{45} \times ١٠٠ = ٩٥$$

اعتمادا على الجدول السالف فتستنتج الباحثة أن استجابة الطلاب معهد باب النحاح بعملية تعلم الكلام بتطبيق طريقة Retelling Story بالرسوم المتسلسلة ممتازة. بالنظر إلى حماستهم المرتفعة في الفصل.

ب) قدرة الطلاب على سيطرة مهارة الكلام بتطبيق طريقة Retelling Story والرسوم المتسلسلة:

وبعد انتهاء الدرس، قارنت الباحثة النتيجة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. وأما النتائج التي حصل عليها الطلاب فكما يلي:

الجدول : ٣

نتائج الطلاب الضابطة

الرقم	أسماء الطلاب	المؤشرة					الدرجة	قيمة معدلة
		النطق	التركيب	المفردات	الطلاقة	الفهم		
١	الطالب ١	٣	٢	٤	٢	٣	١٤	٧٠
٢	الطالب ٢	٣	٢	٤	٣	٢	١٤	٧٠
٣	الطالب ٣	٣	١	٣	٣	٣	١٣	٦٥

٤	الطالب ٤	٣	٢	٤	٢	٣	١٤	٧٠
٥	الطالب ٥	٣	٢	٣	٢	٢,٦	١٢,٦	٦٠
٦	الطالب ٦	٣	٢	٣	٣,٥	٣	١٤,٥	٧٢
٧	الطالب ٧	٣	١	٣	٣	٣	١٣	٦٥
٨	الطالب ٨	٣	٢	٣,٤	٣	٣	١٤,٤	٧٢
٩	الطالب ٩	٣	٢	٣	٣	٣	١٤	٨٠
١٠	الطالب ١٠	٣	٣	٣	٢	٣	١٤	٧٠
١١	الطالب ١١	٣,٨	١	٤	٣	٣	١٤,٨	٧٤
١٢	الطالب ١٢	٣	١,٤	٤	٣	٣	١٤,٤	٧٢
١٣	الطالب ١٤	٣	٢	٤	٢	٣	١٤	٧٠
١٤	الطالب ١٥	٣,٨	١	٣	٤	٤	١٥,٨	٧٩
١٥	الطالب ١٦	٤	١,٤	٤	٣	٣	١٥,٤	٧٧
١٦	الطالب ١٧	٣	٢	٤	٣	٢	١٤	٧٠
١٧	الطالب ١٨	٤	٢	٣	٣	٣	١٥	٧٥
١٨	الطالب ١٩	٣	١	٣	٣	٣	١٣	٦٥
١٩	الطالب ٢٠	٣	٢	٤	٤	٣	١٦	٨٠
٢٠	الطالب ٢١	٣	١	٣	٣	٣	١٣	٦٥

الجدول : ٤

نتائج الطلاب التجريبية

الرقم	أسماء الطلاب	المؤشرة					الدرجة	قيمة معدلة
		النطق	التركيب	المفردات	الطلاقة	الفهم		
١	الطالب ١	٤	٣	٤	٤	٤	١٩	٩٥
٢	الطالب ٢	٣	٣	٣	٤	٣	١٦	٨٠
٣	الطالب ٣	٤	٣	٤	٤	٤	١٩	٩٥

٤	الطالب ٤	٣	٢	٤	٢	٣	١٤	٧٠
٥	الطالب ٥	٤	٣	٤	٤	٤	١٩	٩٥
٦	الطالب ٦	٣	٣	٣	٢	٣	١٤	٧٠
٧	الطالب ٧	٢	٣	٣	٤	٣	١٥	٧٥
٨	الطالب ٨	٤	٣	٤	٤	٤	١٩	٩٥
٩	الطالب ٩	٣	٢	٤	٤	٤	١٧	٨٥
١٠	الطالب ١٠	٣	١,٢	٤	٣	٤	١٥,٢	٧٦
١١	الطالب ١١	٣	٢	٤	٤	٤	١٧	٨٥
١٢	الطالبة ١٢	٣	١,٨	٣	٤	٤	١٥,٨	٧٩
١٣	الطالب ١٣	٤	٣	٤	٤	٤	١٩	٩٥
١٤	الطالب ١٤	٤	٣	٤	٤	٤	١٩	٩٥
١٥	الطالب ١٥	٣	٣	٣	٤	٣	١٦	٨٠
١٦	الطالب ١٦	٤	٤	٤	٤	٤	٢٠	١٠٠
١٧	الطالب ١٧	٤	٣	٤	٤	٤	١٩	٩٥
١٨	الطالب ١٨	٣	٣	٣	٤	٣	١٦	٨٠
١٩	الطالب ١٩	٤	٣	٤	٤	٤	١٩	٩٥
٢٠	الطالب ٢٠	٣	٣,٦	٣	٤	٣	١٦,٦	٨٣

ج) تحليل البيانات ومناقشتها:

ولمعرفة ترقية قدرة الطلاب على سيطرة مهارة الكلام بعد العملية التجريبية اعتمدت الباحثة على الاختبار البعدي. ولمعرفة نتيجة الطلاب في الاختبار يمكن أن ينظر إلى الجدول الآتي :

أمّا الرموز الّذي تستخدم الباحثة لتحليل البيانات في هذا البحث فكما يلي:

$$\text{ت} = \frac{\text{م}٢ - \text{م}١}{\sqrt{\frac{\text{ع}٢^{٢}}{\text{ن}١} + \frac{\text{ع}١^{٢}}{\text{ن}١}}}$$

حيث أن :

م١ = متوسطة العينة الأولى

م٢ = متوسطة العينة الثّانية

ع^{٢} ١ = مربع الإنحراف المعياري للعينة الأولى

ع^{٢} ٢ = مربع الإنحراف المعياري للعينة الثّانية.[٣٠]

الجدول : ٥٤

مربع درجات الطلاب

الطلاب فصل٢-ج	درجات الطلاب فصل ٢-ج	مربع درجات الطلاب فصل ٢-ج	الطلاب فصل ٢- د	درجات الطلاب فصل٢- د	مربع درجات الطلاب فصل ٢-د
١	٧٠	٤٩٠٠	١	٩٥	٩٠٢٥
٢	٧٠	٤٩٠٠	٢	٨٠	٦٤٠٠
٣	٦٥	٤٢٢٥	٣	٩٥	٩٠٢٥
٤	٧٠	٤٩٠٠	٤	٧٠	٤٩٠٠
٥	٦٠	٣٦٠٠	٥	٩٥	٩٠٢٥
٦	٧٢	٥١٨٤	٦	٧٠	٤٩٠٠
٧	٦٥	٤٢٢٥	٧	٧٥	٥٦٢٥
٨	٧٢	٥١٨٤	٨	٩٥	٩٠٢٥
٩	٨٠	٦٤٠٠	٩	٨٥	٧٢٢٥
١٠	٧٠	٤٩٠٠	١٠	٧٦	٤٤٨٩
١١	٧٤	٥٤٧٦	١١	٨٥	٧٢٢٥
١٢	٧٢	٥١٨٤	١٢	٧٩	٦٢٤١
١٣	٧٠	٤٩٠٠	١٣	٩٥	٩٠٢٥
١٤	٧٥	٥٦٢٥	١٤	٩٥	٩٠٢٥

[٣٠] صالح بن حمد العسّاف، **المدخل إلى البحث**،.....، ص. ١٤١.

١٥	٧٧	٥٩٢٩	١٥	٨٠	٦٤٠٠
١٦	٧٠	٤٩٠٠	١٦	١٠٠	١٠٠٠٠
١٧	٦٥	٤٢٢٥	١٧	٩٥	٩٠٢٥
١٨	٦٥	٤٢٢٥	١٨	٨٠	٦٤٠٠
١٩	٧٥	٥٦٢٥	١٩	٩٥	٩٠٢٥
٢٠	٨٠	٦٤٠٠	٢٠	٨٣	٦٨٨٩
المجموع	١٤١٧	١٠٢٣٠٧	المجموع	١٦٦٠	١٤٨٨٧٩

ومن الجدول السابق، فعرّفت الباحثة أنّ نتيجة التحصيل الدراسي من المجموعة التجريبية بتطبيق طريقة retelling story والرسوم المتسلسلة أعلى من نتيجة التحصيل الدراسي من المجموعة الضابطة بدون طريقة retelling story والرسوم المتسلسلة أو ١٤١٧ > ١٦٦٠.

والاستخراج دلالة الفرق بين متوسطي الاجابتين، لابد من اتباع الخطوات التّالية[٣١]:

- إعداد جدول يتكوّن من ستّة حقول كما هو موضح في الجدول السابق.
- حساب متوسّط درجات الطلاب فصل ج = $\frac{1471}{20}$ = 70,85
- حساب متوسّط درجات طلاب فصل د = $\frac{1660}{20}$ = 83
- مربع الانحراف المعياري لدرجات طلاب فصل ج

$$= \frac{102307}{20} = (70,85^2) - 5115,35$$
$$= 5019,8 - 5115,35$$
$$= 737,50$$

- مربع الانحراف المعياري لدرجات طلاب فصل د

$$= \frac{148879}{20} = (83^2) - 744395$$
$$= 6,889 - 744395$$
$$= 737,506$$

إذا :

$$ت = \frac{م٢ - م١}{\sqrt{\frac{٢ع١}{ن١} + \frac{٢ع٢}{ن١}}}$$

[٣١] صالح ابن حمد العساف، **المدخل إلى البحث**...، ص. ١٤٥.

$$= \frac{70,85-83}{\sqrt{\frac{95,55}{20} + \frac{737,50}{20}}}$$
$$= \frac{-12,5}{\sqrt{\frac{833,05}{20}}}$$
$$= \frac{-12,5}{\sqrt{41,65}}$$
$$= \frac{-12,5}{6,45}$$
$$= 1,93$$

درجة الحرّية[٣٢] = ن١ + ن٢ – ٢ = ٢٠ + ٢٠ – ٢ = ٣٨. ومراجعة الجدول الاحصائية الخاصة لدرجة – ت وتكون الفرضية على مستوى الدلالة (Significant) ٥% فينبغي أن تبلغ نتيجة إلى ١,٦٩.[٣٣]

اعتمادا على البيانات التي حصلت عليها الباحثة من الاختبارات والملاحظة المباشرة، سوف يحقق الفرض النهائي بأن تطبيق طريقة retelling story بالرسوم المتسلسلة فعال لترقية قدرة الطلاب على سيطرة مهارة الكلام. فالفرض مناسب بالنتائج المحصولة (قد شرحت الباحثة في المناقشة)، أن قيمة ت- المحسوبة أكبر من قيمة ت- النظرية: ١,٦٩< ١،٩٣.

الفرض من هذا البحث يقول: " تطبيق طريق retelling story بالرسوم المتسلسلة فعالة في ترقية سيطرة الطلاب على فهم مهارة الكلام ". نظرا إلى النّتيجة من الاختبار ت (T-Test) سواء كانت في الجدول أو في الحساب وهي أن ت (T) الحساب =١,٩٣ وقدر ت (T) الجدول = ١,٦٩. فتكون النّتيجة من ت (T) الحساب أكبر من النّتيجة ت (T) الجدول.

ونتيجة استجابة الطلاب بعد تطبيق طريقة retelling story بالرسوم المتسلسلة بمعهد باب النجاح ممتازة. حيث أن النتيجة الملحوظ بلغ ٩٥ بالنظر إلى نتيجة المعدلة في قائمة الملاحظة المباشرة.

لذلك يكون الفرض الصفري " تطبيق طريقة retelling story بالرسوم المتسلسلة لم يكن فعالا في ترقية سيطرة الطلاب على مهارة الكلام هو مردود. وفرض البديل " تطبيق طريقة retelling story بالرسوم المتسلسلة فعالة في ترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام " هو مقبول.

ج- الخاتمة

بعد تطبيق الطريقة retelling story بالرسوم المتسلسلة في تعليم مهارة الكلام في الفصل الثاني-د بمعهد باب النجاح بندا أتشية، فحصلت الباحثة على النتيجتين التاليتين:

١- إن استجابة الطلاب معهد باب النجاح على تطبيق الطريقة retelling story بالرسوم المتسلسلة ممتازة، وهذه النتيجة وقفا على قائمة الملاحظة المباشرة على درجة ٩٥ في المائة. وهم يفرحون

[٣٢] صالح ابن حمد العساف، **المدخل إلى البحث**...، ص. ١٤٦.

[33] Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan,* (Jakarta: Rajawali Pers, 2009), hlm. 160.

ويرغبون بهذه الطريقة والوسيلة، ويشعرون بالسرور والحماسة، حتى يسهلهم في النطق باللغة العربية. وتكون هذه النتيجة بناء على ملاحظة الباحثة في الفصل عن طريق سرد قائمة الملاحظة المباشرة.

٢- تطبيق طريقة retelling story بالرسوم المتسلسلة في مهارة الكلام يكون فعالا لترقية سيطرة الطلاب على مهارة الكلام بمعهد باب النجاح بندا أتشية. وهذا وفقا على النتيجة التي قد حصلت الباحثة من نتيجة الحساب t_{test} أكبر من نتيجة جدول t_{table}، أو ١,٦٩<١,٩٣.

المراجع

`Ammār, Sām. *Al-Ittijāhāt al-Hadītsah Fī Tadrīs al-Lughah al-`Arabiyah.* Bairūt: Jamī` al-Ḥuqūq al-Maḥfaẓ Li an-Nāśir, aṭ-Ṭaba`ah al-Ūlā, 2002 M.

`Ulyān, Aḥmad Fuādī Maḥmūd. *Al-Mahārāt al-Lughawiyah Māhiyatuhā Wa Ṭarāiq Tadrīsihā*. ar Riyāḍ: Dār al-Muslim, 1992.

Ad-Dīn, Ūril Baḥr. *Mahārāt Tadrīs Naḥw I`dād Mudarris al-Kufu*. Malang: Maṭba`ah Jāmi`ah Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyah al-Ḥukūmiyah Malang, 2011.

Al-`Arabī, Ṣalāḥ `Abd al-Majīd. *Ta`allum al-Lughah al-Ḥayyah Wa Ta`līmuhā Baina an-Naẓariyyah Wa Taṭbīq*. Bairūt: Maktabah Lubnān, 1981.

Al-`Assāf, Ṣālih Bin Ḥamad. *Al-Madkhal Ilā al-Baḥṡ Fii al-`Ulūm as-Sulūkiyah*. Ar-Riyāḍ: Maktabah al-`Abīkān, 2000.

Al-Būdī, Mannā Ibrāhīm. *Al-Ḥiwār- Faniyyatuhu Wa Istirātijiyātuhu Wa Asālīb Ta`līmihi*. al-Qāhirah: Maktabah Wahab, 2003

Al-Fauzān, `Abd ar-Raḥmān Bin Ibrāhīm. *Idhā-āt Li Mu`allimī al-Lughah al-`Arabiyah Li Ghair an-Nāṭiqīn Bihā*. Ar-Riyāḍ, 2011.

Al-Ḥallāq, `Alī Samī. *al-Marji` Fī Tadrīs Mahārāt al-Lughah al-`Arabiyah Wa `Ulūmihā*. Lubnān: al-Muassasah al-Ḥadīṡah Li Kitāb Ṭarāblus, 2010.

An-Najīhī, Muḥammad Labīb Wa Muḥammad Munīr Mursī. *al-Manāhij al-Wasāil at-Ta`līmiyyah*. Maktabah al-Anjalū al-Miṣriyah, 1977.

Arikunto, Suharsimi. *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: Bumi Askar,. 2003.

Aṣ-Ṣīnī, Muḥammad Ismā`īl Wa Aṣḥābuhu. Dalīl al-Mu`allim Ilā Istikhdām aṣ-Ṣuwar Wa al-Biṭṭāqāt. Ar-Riyāḍ: Maktabah at-Tarbiyah al-`Araby Li Duwal al-Khalīj, 1991.

D**,** Campbell and Stanley, J. *Experimental and Quazi designs For Research Chichago*, Rand M. Nally. Col-lege Publishing Company, 1966.

Frazel, Midge. *Digital Storytelling Guide for Educators*. Washington DC: International Society for Technology in Education, 2011.

Ilyās, Ilyās Antūn. *Qāmūs al-`Aṣrī `Arabī Inklīzī*. aṭ-Ṭaba`ah at-Tāsi`ah. al-Qāhirah: Dār al-Mu`ārif, 1992.

Kāẓim, Aḥmad Khairī Wa Jābir `Abd al-Ḥamīd Jābir. *Al-Wasāil at-Ta`līmiyyah Wa al-Manhaj*. al-Qāhirah: Dār an-Nahḍah al-`Arabiyah, 1979.

Ma`rūf, Nāyif Maḥmūd. *Khaṣāiṣ al-`Arabiyah Wa Ṭarāiq Tadrīsihā*. Lubnān: Dār an-Nafāis, 1998 M.

Mażkūr, Aḥmad `Alī. *Tadrīs Funūn al-Lughah al-`Arabiyah*. Dār al-Masyriq, Dūn as-Sanah.

Mujāwir, Muḥammad Ṣalāh ad-Dīn `Alī. *Tadrīs al-Lughah al-`Arabiyah Bi al-Marḥalah al-Ibtidāiyah*. aṭ-Ṭaba`ah aṡ-Ṡāliṡah. Al-Kuwait: Dār al-Qalam, 1977.

Norman, Anita. *Digital Storytelling in Second Language Learning*. Thorndheim: Norwegian University of Science and Technology, 2011

Sudijono, Anas. *Pengantar Statistik Pendidikan.* Jakarta: Rajawali Pers, 2009.

Supardi, *Penelitian Eksperimen di Bidang Pendidikan*. Jakarta: Rineka Cipta, 2007.

Syaḥātah, Ḥasan. *Al-Manāhij ad-Dirāsiyah Baina an-Naẓariyah Wa at-Taṭbīq.* al-Qāhirah: asy-Syarikah ad-Dauliyah Li aṭ-Ṭabā'ah, 1998.

http://akusumawati.blogspot.com/2012/01/rancangan-penelitian-quasy eksperimen.html.